معوقات التربص الميداني لطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Constraints Practical internship for third year students License in science and technique of physical and sports activities

بوحاج مزيان [1]، مزاري فاتح [2]، ساسي عبد العزيز [3]

[1] جامعة البويرة (الجزائر)، **dr_b.mizou@yahoo.fr**

[2] جامعة البويرة (الجزائر)، **mazarifatah@yahoo.fr**

[3] جامعة البويرة (الجزائر)، **dr.sacistaps@yahoo.fr**

تاريخ الإرسال: 2019/02/13 تاريخ القبول: 2020/08/22 تاريخ النشر: سبتمبر 2020

الملخص:

هدفت الدراسة إلى عرض واقع التربص الميداني وتقديم المعوقات التي تواجه الطلبة أثنائه حيث شملت عينة الدراسة على طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة للسنة الجامعة 2017/2016 حيث كان عينة الدراسة عددهم 64 طالب وطالبة من أصل 107، وتم استعمال أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة والذي شمل ثلاث محاور، وكانت أهم النتائج المتوصل إليها: مدة التربص كانت غير كافية في تحصيل الطالب البيداغوجي وعليه يجب تمديد المدة. - أغلبية المؤسسات التربوية لا تحتوي على معدات بيداغوجية حيث يؤثر وبشكل كبير على سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية. - كثرة الغيابات يؤثر على مردود الطالب البيداغوجي حيث يحرم نفسه من عدة أمور قد تكون له عائق في ميدانه المستقبلي.

الكلمات المفتاحية: التربص الميداني، طلبة السنة الثالثة ليسانس، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البويرة.

Abstract:

The study aimed to show the reality of the Practical internship and obstacles faced by students and during which the study sample included third year students undergraduate degree in science and technology of physical and sports activities University of Bouira de year 2016/2017, the sample of the study is 64 out of 107 students, used the questionnaire which

المؤلف المرسل: بوحاج مزيان ، الإيميل المهني: dr_b.mizou@yahoo.fr

included three axes, to collect data and information on the phenomenon, and the most important results obtained : duration of the internship was not sufficient in the success of the students pedagogical and must extend the majority duration.- educational institutions do not contain educational material where significantly affects the process of physical education and the sport. - Frequent absences affect the return of the students' pedagogy, depriving themselves of several things that may constitute an obstacle in the future.

Key words: Practical internship, third year students License, science and technique of physical and sports activities, University of Bouira.

1- المقدمة:

يعتبر التربص بصورة عامة عملية تربوية وأداة أساسية تستخدمها وزارة التربية لتحقيق أهدافها وهو الركيزة العلمية الأساسية حيث إتسع مفهومه وتعددت جوانبه فلم يعد يقتصر معناه وحدوده على أساس ما هو مدون فقط، بل أصبح شاملا لجميع أنواع النشاطات التي يقوم بها الطلبة[1]، ولذلك فإن حسن اختيار المدرسين للالتحاق بمهنة التدريس وحسن إعدادهم وتدريسهم يعتبر من المقومات الأساسية لتحقيق النجاح للعملية التعليمية للتربية البدنية والرياضية المدرسية،[2] ويعتبر أيضا مشروع ربط بين العلوم النظرية والتطبيقية التي تلقاها الطلبة خلال سنوات دراستهم على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية وتطبيقها بصورة علمية سليمة[3]، كما أن لهذا التربص الأثر الايجابي ومردود بيداغوجي على الطالب المنضبط الحريص على تحسين مستواه العلمي والميداني[4]، وهذا ما دفعنا إلى تسليط الضوء على التربص الميداني وأثره على الكفاءة البيداغوجية للطالب المتربص، كما أن له علاقة وثيقة بخصائص المجتمع وأهدافه الرئيسية وظروفه ومشكلاته وتنظيماته، والأخذ بعين الاعتبار خصائص الطالب ونموه الجسمي والاجتماعي والعقلي والانفعالي ثم حاجاته ودرجة استعداده.[5]

إن عملية التربص من متطلبات الإعداد المهني وفيها يحاول الطالب أن يطبق ما درسه من نظريات وأساليب خلال التكوين في المعهد فهي جزء ضروري لعملية إعداد مدرس التربية البدنية والرياضية بصورة جيدة[6]، فمن خلال سنوات الدراسة في معهد التربية البدنية والرياضية أصبحت للطالب المتربص الدراية الكافية في كيفية التعامل مع التلاميذ، لذا فموقفه يكون المرشد الناجح والمشجع لتلاميذه من خلال نتائج أعمالهم[7]. كما تأخذ عملية التربص طابعا إيجابيا مهما في تنمية القدرات والقابليات الفردية والإبداعية لدى الطالب المتربص وتعزز ثقته بنفسه لإبراز مواهبه وإبداعاته في كيفية إيصال المعلومات للتلاميذ بصورة جيدة[8]، وتتخلل هذه العملية تدخلات الأستاذ المشرف على التربص لغرض تقييم وتثبيت ملاحظات ضرورية من شأنها مساعدة الطالب المتربص على تجاوز بعض العوامل والنقائص.[9]

من هذا المنظور تناولنا هذا البحث الذي يحمل في طياته بابين الباب الأول يتمثل في الجانب النظري الذي احتوى على فصلين جاءت مرتبة حسب أهميتها في هذه الدراسة فالفصل الأول أخذناه من المفهوم الحقيقي للتربية البدنية والرياضية حيث تطرقنا إلى أسس وأهداف التربية البدنية وعلاقتها بالتربية

العامة أما الفصل الثاني فكان يحتوي على مفهوم التربص وأهدافه والأسس والمبادئ التي يقوم عليها ومراحله ثم خصصنا الباب الثاني للجانب التطبيقي الذي بدوره ينقسم إلى فصلين فصل تناولنا فيه منهجية البحث العلمي المنبعة في هذه الدراسة والوسائل والأدوات الإحصائية المستعملة في الجانب التطبيقي أما الفصل الرابع فعرضنا فيه النتائج المتحصل عليها من خلال استمارة الاستبيان التي وزعناها على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لنصل في الأخير إلى مقارنة النتائج بالفرضيات لنصل إلى استنتاج عام من هذه الدراسة فالذي من خلاله تضمنا خاتمة البحث التي عرضنا فيها ما توصلنا إليه في هذه الدراسة المتواضعة ثم أدرجنا جملة من الفرضيات المتقبلة أين ركزنا على التطرق للأمور التي لم نستطيع الوصول إليها في هذا البحث لكي نترك مجال البحث العلمي مفتوح لمن أراد أن يخوض في مثل هذه المواضيع.

- الإشكالية: لقد عرف المجال الرياضي في الآونة الأخيرة تطورا ملحوظا واهتماما خاصا من طرف الدول سواء المتقدمة أو المتخلفة فكلاهما تعطيان الاهتمام الكبير للجانب الرياضي نظرا لأهميته البالغة داخل المجتمع فقد اعتبر من الحلول الناجحة للقضاء على مختلف المشاكل التي تعرفها الدول[10]، وهذا حال الجزائر ذاتها صارت حريصة كل الحرص على التربية البدنية والرياضية، التي تعتبر وسيلة تربوية وليست غاية رياضية حيث تسمح بتنمية سلوكات التلميذ في مظاهره المعرفية الحركية والاجتماعية ونعتبر الفضاء المبجل حفاظا على الصحة والوقاية من الأخطار الناجمة من الآفات الاجتماعية كما تساهم في الحفاظ على البيئة والأفاق المستقبلية.[11]

كما سخرت كل جهودها والكثير من أموالها لخدمتها وتطويرها والرقي بها فهم يعملون جاهدين لتوفير كل المرافق والهياكل القاعدية التي تساعد على ممارسة نشاط رياضي وذلك لبناء قاعات رياضية في التناوبات والمؤسسات التربوية في ترميمها وإعادة هيكلتها إلا أن ما نجده على أرض الواقع تختلف تمام الإختلاف.[12] فإذا توجهت لمعاينة حالة الثانويات والمؤسسات التربوية نجدها في حالة يرثى إذ نجد العديد من القاعات الرياضية متوقفة تماما عل التعليم وهذا سبب أرضية الميدان وبعض الصعوبات والعقبات التي تتمثل في عدم وجود توفر قاعات رياضية في بعض الثانويات ومؤسسات تربوية مما أدى التلاميذ إلى التدريب في الساحة، وتوقفهم على التدريب أثناء التغيرات الجوية وهذا ما لحظناه أثناء عملية التربص الميداني فإن مشكلة التربص في مؤسساتنا التربوية لا تختلف كثيرا عن المشاكل في المؤسسات التربوية لدى المجتمعات المتقدمة، لكن فهمها يختلف من مجتمع إلى آخر، وإن محاولة البحث والاستقصاء والفهم تحتاج إلى إيجاد حلول لها قد تختلف في مدلولها من مشكلة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر ومن باحث إلى آخر. فمن خلال عملية التربص تظهر الكثير من المعوقات التي تواجه طلبة السنة الثالثة ليسانس تربية البدنية المتربصين بالثانويات وتقلل من دافعيتهم على تحقيق أهدافهم وهذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل التالي:

هل هناك معوقات تواجه الطالب المتربص لإنجاح تربصه الميداني التطبيقي ؟

الأسئلة الفرعية: 1- هل الحجم الساعي المبرمج للتربص التطبيقي يشكل عائق أمام نجاح الطالب المتربص في تربصه التطبيقي ؟

2- هل نقص الوسائل والعتاد في مؤسسات التربص تشكل عائق أمام نجاح الطالب المتربص في تربصه التطبيقي ؟

3- هل ضعف دور الطالب في التربص التطبيقي يشكل عائق أمام نجاحه ؟

- الفرضيات:

❖ **الفرضية العامة**:

* هناك معوقات تواجه الطالب المتربص لإنجاح تربصه الميداني التطبيقي.

❖ **الفرضيات الجزئية**:

* الحجم الساعي المبرمج للتربص التطبيقي يشكل عائق أمام نجاح الطالب المتربص في تربصه التطبيقي.
* نقص الوسائل والعتاد في مؤسسات التربص تشكل عائق أمام نجاح الطالب المتربص في تربصه التطبيقي.
* ضعف دور الطالب في التربص التطبيقي يشكل عائق أمام نجاحه.

-أهمية البحث:

يتناول البحث دراسة تحليلية وصفية استخدم فيه المنهج الوصفي المسحي القائم على دراسة واقع التربصات لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية وطرق تطويرها، وأيضا يتناول المشاكل والمصاعب التي تعيق تنفيذ عملية التربص في الثانويات، وكيفية معالجة هذه الثغرات والنقائص من اجل ايتاح الفرصة للطالب المتربص بالقيام بكامل واجباته للوصول إلى الفائدة المرجوة من عملية التربص. وهذه البحوث تساعد في تطوير عملية إعداد الأساتذة بشكل عام وأساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل خاص ومنه استخدمت الاستبيان الموجه للطلبة المتربصين والذي اشتمل على عدة أسئلة نلخصها فيما يلي:

- أهمية التكوين في معهد التربية البدنية والرياضية في تزويد الطالب بمختلف المعلومات والكفاءات العلمية والعملية المساعدة على إكساب الطلبة القدرة على مواجهة الواقع الميداني للتربص.

- مدى توفر الأجهزة والوسائل في ثانويات التربص وأثرها على قدرة الطالب في إخراج درس التربية البدنية والرياضية على أحسن وجه.

- دور مختلف العناصر الفعالة في عملية التربص من المنسق ومعهد التربية البدنية والرياضية في السهر على السير الحسن لهذه العملية وتوفير كل الشروط لإنجاحها وتحقيق الأهداف المسطرة.

- أهمية عملية التربص ومحاولة إبراز الايجابيات والسلبيات للنظام الذي يسير هذه العملية فيما يخص المدة المخصصة للتربص في الأسبوع، وطريقة الإشراف على المتربصين.

-إعلام الطلبة المتربصين والأساتذة والمتخرجين بضرورة تطبيق التربصات الميدانية في المؤسسات التربوية لما تكتسبه من مردود ايجابي على الطالب واعتمادهم على المراجع والطرق الحديثة في التدريس وذلك لخدمة دروس التربية البدنية والرياضية.

- إجراءات الدراسة الميدانية:

المجتمع:** شمل مجتمع البحث على طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم تقنيات نشاطات البدنية والرياضية بجامعة أكلي محند أولحاج لولاية البويرة للسنة الجامعية 2017/2016**.

***العينة:** تحتوي عينة البحث على 64 طالب وطالبة، وقد شملت الطلبة السنة الثالثة ليسانس تربية بدنية ورياضية معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية بجامعة أكلي محند أولحاج لولاية البويرة. وتم اختيارنا العينة بطريقة عشوائية لطلبة معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية لولاية البويرة وذلك في مختلف المؤسسات التربوية الخاصة بالتربص.

***المنهج المستخدم:** استخدمنا المنهج الوصفي كونه أكثر ملائمة لظاهرة موضوع الدراسة ويمكن من خلاله تحقيق الأهداف المرجوة الأصلي وهو عبارة عن جملة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة في شكل استمارة وزعت شخصيا على أفراد العينة قصد الحصول على أجوبة لأسئلة البحث.

الأدوات المستعملة: واستخدمنا في دراستنا هذه استمارة الاستبيان الموجه لطلبة المعهد.

2- عرض وتحليل النتائج:

السؤال الأول: هل معلوماتك عن البيداغوجية التطبيقية كافية لتدريس التلاميذ؟

الغرض منه: معرفة نسبة معلومات التي يكتسبها الطالب عن البيداغوجية التطبيقية.

الجدول رقم(01): يمثل إجابة الطلبة حول نسبة المعلومات التي يكتسبونها عن البيداغوجية التطبيقية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	22	% 34,375	6,25	3,84	0,05	01	**دالة**
لا	42	% 65,625					
المجموع	64	% 100					

تحليل ومناقشة: من خلال الجدول يظهر أن عدد كبير من الطلبة المتربصين الذي يقدر عددهم 42 طالب من العينة الكلية وهذا بنسبة 65,625 % ليس لديهم معلومات عن البيداغوجية التطبيقية التي تسمح لهم بتدريس التلاميذ، أما الطلبة الآخرين البالغ عددهم 22 طالب أي ما يعادل 34,375 % لديهم معلومات عن البيداغوجية التطبيقية. ومن خلال الجدول أيضا نرى أن (كا^2) المحسوبة تساوي 6,25 أي أكبر من(كا^2) المجدولة التي تساوي 3,84 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية 01.

استنتاج: ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة ليس لديهم معلومات كافية عن البيداغوجية التطبيقية وهذا راجع إلى نقص تكوينهم في المعهد.

السؤال الثاني: كيف ترى حجم ومدة الحصص المخصصة لك؟

الغرض منه: يهدف إلى معرفة ما إذا كانت حجم ومدة الحصص المخصصة للطالب كافية أم لا.

الجدول رقم 02: تمثل إجابة الطلبة حول كفاية حجم ومدة الحصص المخصصة لهم أثناء التربص الميداني.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
كافية	21	% 32,812	7,56	3,84	0،05	01	دالة
غير كافية	43	%67,187					
المجموع	64	% 100					

تحليل ومناقشة: نرى في الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بكافية 21 طالب أي 32.812 % في حين بلغ عددهم بغر كافية 43 طالب أي ما يعادل 67.187%. من خلال الجدول فإن (كا2) المحسوبة تساوي 7,56 أي أكبر تماما من (كا2) المجدولة 3.84 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01.

استنتاج: ومن هنا نستنتج أن حجم ومدة الحصص المخصصة للطالب غير كافية في ما يخص التربص الميداني، فعليه زيادة حجم ومدة الحصص.

السؤال الثالث: هل مدة التربص كانت كافية في تحصيلك البيداغوجي؟

الغرض منه: يهدف إلى معرفة ما إذا كانت مدة التربص كافية أم لا.

الجدول رقم03: **يبين ويمثل إجابة الطلبة حول مدة التربص الحقيقية وتأثيرها على تحصيلهم البيداغوجي.**

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	25	%39,062	3,062	3,84	0،05	01	غير دالة
لا	39	%60,937					
المجموع	64	% 100					

تحليل ومناقشة: نرى في الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة ب:نعم بلغت 39,062 % أي ما يعادل 25 طالب، في حين بلغت60,937% عن الطلبة الذين أجابوا ب: لا أي ما يعادل39 طالب. ومن خلال الجدول أيضا نرى أن (كا2) المحسوبة تساوي 3,062 أصغر تماما على (كا2) المجدولة التي تساوي 3,84وهذا ما يدل على عدم وجود دلالة ذات فروق إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 وهذا راجع لتباين تقارب أجوبة الطلبة.

استنتاج: ومنه نستنتج أن مدة التربص كانت غير كافية في تحصيل الطالب البيداغوجي وعليه يجب تمديد المدة.

السؤال الرابع: هل تراعي التوزيع الزمني للحصة؟

الغرض منه: معرفة إن كان الطالب المتربص يراعي التوزيع الزمني للحصة.

الجدول رقم(04): يمثل إجابة الطلبة حول مراعاتهم للتوزيع الزمني.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	55	%85,937	33,062	3,84	0،05	01	دالة
لا	9	% 14,062					
المجموع	64	% 100					

تحليل ومناقشة: يوضح الجدول نسبة الإجابة ب: نعم بلغت 937،85 % أي ما عدده 55 طالبا، ونسبة: لا كانت 062،14 % أي 9 طلبة. ومن خلالها نرى أن (كا2) المحسوبة تساوي 33,062 أي أكبر تماما من (كا2) المجدولة 3,84 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01.

استنتاج: ومنه نستنتج بأن أغلبية الطلبة يراعون التوزيع الزمني للحصة.

السؤال الخامس: كيف ترى كفاءتك بعد انقضاء فترة التربص؟

الغرض منه: معرفة الكفاءة المهنية للطالب المتربص بعد انقضاء فترة التربص.

استنتاج: أغلبية الطلبة يرون بان كفاءتهم تطورت بعد انقضاء فترة التربص بشكل متوسط وهذا راجع إلى قصر مدة التربص والغيابات وعدم الاهتمام بالتربص التطبيقي، والبعض الآخر يرون بان كفاءتهم تطورت بشكل جيد وذلك راجع إلى الخبرة والمداومة على الحضور مما جعلهم يكتسبون القوة والثقة بالنفس، وكيفية التعامل مع التلاميذ ومراعاة توقيت الحصة، والتحكم في الفوج.

السؤال السادس: هل هناك نقص في عدد الأساتذة المؤطرين ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان نقص في عدد الأساتذة المؤطرين من اجل تأطير المتربصين.

الجدول رقم (06): يمثل إجابة الطلبة حول إن كان عدد الأساتذة المؤطرين كاف.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	34	%53,125	0,25	3,84	0،05	01	غير دالة
لا	30	%46,875					
المجموع	64	% 100					

تحليل مناقشة: يوضح الجدول أن نسبة الإجابة ب: نعم بلغت 53,125 %أي ما يعادل 34 طالب، أما نسبة: لا فبلغت 46,875% أي ما يعادل 30 طالب. ومن خلال الجدول أيضا نرى أن (كا2) المحسوبة تساوي 0.25 أي أصغر تماما من (كا2) المجدولة التي تساوي 3,84 وهذا ما يدل على عدم وجود دلالة ذات فروق إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 وهذا راجع لتباين تقارب أجوبة الطلبة.

استنتاج: نستنتج أن عدد الأساتذة المؤطرين غير كاف بالنسبة لعدد الطلبة وهذا راجع إلى كثرة الطلبة المتربصين.

السؤال السابع: هل يولي الأستاذ المؤطر اهتماما بتربصك؟

الغرض منه: معرفة مدى اهتمام الأستاذ المؤطر بالمتربص.

الجدول رقم(07): يمثل إجابة الطلبة حول نسبة اهتمام الأستاذ المؤطر بالمتربص.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
بشكل كبير	38	%59,375	28,945	5,99	0 ،05	02	دالة
قليل	23	%35,937					
لا يهتم	3	%4,687					
المجموع	64	% 100					

تحليل ومناقشة: يبين لنا الجدول أعلاه أن الإجابة بشكل كبير بلغت 38 طالب أي 59,375%، أما نسبة قليل فبلغت 35,937% أي ما يعادل 23 طالب، وعدد الإجابة بلا يهتم بلغت 3 طلاب أي ما يعادل 4,687 %. وأيضا من خلال الجدول أيضا نرى أن (كا^2) المحسوبة تساوي 28,945 أي أكبر تماما من (كا^2) المجدولة التي تساوي 5,99 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 02.

استنتاج: ومنه نستنتج بأن الأساتذة المؤطرين لا يولون الاهتمام بالطالب المتربص، حيث يرجع الأمر إلى المستوى الثقافي للأستاذ المؤطر.

السؤال الثامن:هل عددا التلاميذ في القسم يساعدك عل التعلم والتكوين؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان عدد التلاميذ في القسم يساعد التعلم والتكوين.

الجدول رقم (08): **يمثل إجابة الطلبة حول ما إذا كان عدد التلاميذ في القسم الواحد يساعد على التعلم والتكوين.**

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
بشكل جيد	20	%31,25	24,163	5,99	0 ،05	02	دالة
متوسط	38	%59,375					
ضعيف	6	%9,375					
المجموع	64	% 100					

تحليل ومناقشة: نرى في الجدول أعلاه أنه بلغ عدد الطلبة الذين أجابوا بشكل جيد 20 طالب أي ما يعادل 31,25% في حين بلغ عددهم في متوسط 38 طالب أي ما يعادل 59,375%، أما ضعيف فبلغت 06 طلاب أي ما يعادل 9,37 % . ومن خلال الجدول أيضا نرى أن (كا2) المحسوبة تساوي 24,16 أي أكبر تماما من (كا2) المجدولة التي تساوي 5,99 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 02.

استنتاج: نستنتج أن أغلبية الطلبة يرون بأن عدد التلاميذ في القسم الواحد لا يساعد على التعلم والتكوين وهذا راجع إلى ثقافة ومستوى الطالب وكذا نقص الخبرة المهنية في التحكم في الفوج.

السؤال التاسع: ماهي طبيعة تدخل الأستاذ المشرف عليك؟

الغرض منه: معرفة طبيعة تدخل الأستاذ المشرف على التربص.

الجدول رقم (09): يمثل إجابة الطلبة حول طبيعة تدخل الأستاذ المشرف على التربص.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
متابعة دقيقة	56	%87,5	36	5,99	0 ،05	01	دالة
عدم الاهتمام واللامبالاة	8	%12,5					
المجموع	64	% 100					

تحليل ومناقشة: نرى لنا الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة بالمتابعة الدقيقة بلغت 87,5 % أي ما يعادل 56 طالب، ونسبة عدم الاهتمام واللامبالاة كانت 12,5 % أي 8 طلاب. ومن خلال الجدول أيضا نرى أن (كا2) المحسوبة تساوي 36 أي أكبر تماما من (كا2) المجدولة التي تساوي 3,84 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01.

استنتاج: يوضح لنا الجدول أن تدخل الأستاذ المشرف على التربص كانت دقيقة لأنه يقوم بتوجيه الطلبة خلال الدرس ويعلمهم طريقة التعامل مع التلاميذ.

السؤال العاشر: هل ترى أن فارق السن بينك وبين التلاميذ يؤثر على عملك؟

الغرض منه: معرفة نسبة تأثير تقارب السن بين الطالب المتربص والتلميذ.

الجدول رقم(10): يمثل إجابة الطلبة حول تأثير تقارب السن بينهم وبين التلميذ.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	18	%28,125	12,25	3,84	0 ،05	01	دالة
لا	46	%71,875					
المجموع	64	% 100					

تحليل ومناقشة: يبين الجدول أعلاه نسبة الإجابة ب: نعم بلغت 28,12% أي ما عدده 18 طالبا، ونسبة: لا كانت 71,87% أي 46 طالب. ومن خلال الجدول أيضا نرى أن (كا2) المحسوبة تساوي 12,25 أي أكبر تماما من (كا2) المجدولة 3,84وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01.

استنتاج: نستنتج أن السن المتقارب بين الطلبة المتربصين والتلاميذ لا يؤثر بشكل كبير على كليهما، وهذا راجع إلى طريقة التحكم في العقل وتنظيمه.

السؤال الحادي عشر: هل تتوفر مؤسسة تربصك على الإمكانيات البيداغوجية الكافية؟

الغرض منه: معرفة مدى توفر مؤسسة التربص على الإمكانيات البيداغوجية.

الجدول رقم (11): يمثل إجابة الطلبة حول مدى توفر مؤسسة التربص على الإمكانيات البيداغوجية.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	23	%35,93	5,062	3,84	0،05	01	دالة
لا	41	%64,06					
المجموع	64	% 100					

تحليل ومناقشة: يبين الجدول أعلاه نسبة الإجابة ب: نعم بلغت 35,93% أي ما يعادل 23 طالبا، ونسبة: لا كانت 64,06% أي ما يعادل 41 طالب. ومن خلال هذا الجدول أيضا نرى أن (كا2) المحسوبة تساوي 5,062 أي أكبر تماما من (كا2) المجدولة 3,84 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01 .

استنتاج: نستنتج أن أغلبية المؤسسات التربوية لا تحتوي على معدات بيداغوجية حيث يؤثر وبشكل كبير على سيرورة حصة التربية البدينة والرياضية.

السؤال الثاني عشر:أذكر بعض العقبات التي تواجهك أثناء عملية التربص؟

الغرض منه: معرفة السلبيات التي تواجه الطالب أثناء التربص

- عدم وجود المكان الكافي لممارسة النشاطات الرياضية في المدارس الثانوية.
- عدم ارتداء تلاميذ المدارس الثانوية للملابس الرياضية المخصصة لممارسة النشاطات الرياضية.
- كثرة عدد التلاميذ في القسم الواحد.
- طلب التلاميذ لممارسة لعبة معينة باستمرار.
- كثرة الحالات المرضية.
- قصر فترة الدرس.
- تجاوز بعض المدرسين للمواد الأخرى على درس التربية الرياضية وخصوصا في المراحل كان ذلك أبرز ما ورد إلينا من المعوقات التي واجهت الطلبة المتربصين.

السؤال الثالث عشر:هل هناك متابعة دورية من طرف مسؤول التربص الميداني للمعهد ؟

الغرض منه: معرفة إن كانت الجامعة تتابع الطالب المتربص خلال التربص.

الجدول رقم (13): يمثل إجابة الطلبة حول متابعة المعهد لهم خلال فترة التربص.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
بشكل جيد	4	%6,25	34,66	5,99	0 ،05	02	دالة
متوسط	18	%28,12					
ضعيف	42	%65,62					
المجموع	64	% 100					

التحليل والمناقشة: يوضح الجدول نسبة الإجابة ب: شكل جيد بلغت 6,25% أي ما يعادل 4 طلاب، ونسبة: متوسط كانت 28,12% أي ما يعادل 18 طالب ونسبة ضعيف ب 65,62 % أي ما يعادل 42 طالب. ومن خلال هذا الجدول أيضا نرى أن (كا2) المحسوبة تساوي 34,66 أي أكبر تماما من (كا2) المجدولة 5,99 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 02 .

استنتاج: من خلال النتائج نستنتج أن متابعة المعهد للطلبة المتربصين خلال التربص تكاد تنعدم، وهذا نسبة إلى إجابات الطلبة حيث أكدوا أن المعهد غير مهتم بهذه العملية أي التربص.

السؤال الرابع عشر: هل استفدت من خبرة الأستاذ المؤطر؟

الغرض منه: معرفة إن كان الطالب المتربص قد استفاد من خبرة الأستاذ المؤطر.

الجدول رقم (14): يمثل إجابة الطلبة حول مدى استفادتهم من خبرة الأستاذ المؤطر.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	58	%90,62	42,25	3,84	0 ،05	01	دالة
لا	6	%9,37					
المجموع	64	% 100					

تحليل ومناقشة: نرى في الجدول أعلاه انه بلغ عدد الطلبة الذين أجابوا بنعم 58 طالب أي ما يعادل 90,62 %، في حين بلغ عددهم في لا 6 طلاب أي ما يعادل9,37%. ومن خلال هذا الجدول أيضا نرى أن (كا2) المحسوبة تساوي 42,25 أي أكبر تماما من (كا2) المجدولة 3,84 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01.

استنتاج: نستنتج بأن نسبة استفادة الطلبة من الأستاذ المؤطر كانت نسبة كبيرة وهذا راجع إلى مستوى الأستاذ وأيضا إلى ثقافة الطالب.

السؤال الخامس عشر: هل التلاميذ يتحمسون للأعمال والنشاطات التي تقدمها إليهم؟

الغرض منه: معرفة إجابة الطلبة المتربصين حول تحمس التلاميذ لأعمالهم المنجزة.

الجدول رقم (15) : يمثل إجابة الطلبة حول تحمس التلاميذ لنشاطاتهم.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
أحيانا	62	%96,87	56,25	3,84	0،05	01	دالة
نادرا	2	%3,12					
المجموع	64	% 100					

تحليل ومناقشة: نرى في الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة ب: أحيانا بلغت 96,87% أي ما يعادل 62 طالبا، ونسبة: نادرا كانت 3,12 % أي طالبين (2). ومن خلال هذا الجدول أيضا نرى أن (كا2) المحسوبة تساوي 56,25 أي أكبر تماما من (كا2) المجدولة 3,84وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01.

استنتاج: نستنتج بان عدد كبير من التلاميذ لا يتحمسون لألعاب الطلبة المتربصين وهذا راجع إلى عدة عوامل كتقارب السن وطريقة الكلام وكيفية تطبيق الأعمال والخبرة المهنية ومن هنا نستنتج كذلك أنهم لا يحققون أهداف الحصص.

السؤال السادس عشر: هل معاملة التلاميذ للأستاذ المؤطر تختلف عن معاملتهم لك؟

الغرض منه: توضيح الاختلاف في معاملة التلاميذ للأستاذ المؤطر عن معاملتهم للطالب المتربص.

الجدول رقم (16): يمثل إجابة الطلبة حول اختلاف معاملة التلاميذ للأستاذ المؤطر عن معاملتهم.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	24	%37.5	6,53	5,99	0،05	02	دالة
لا	12	%18,75					
أحيانا	28	%43,75					
المجموع	64	% 100					

تحليل ومناقشة: نرى في الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة ب: نعم بلغت 37.5% أي ما يعادل 24 طالبا، ونسبة: لا كانت 18,75% أي ما يعادل 12 طالب، ونسبة أحيانا كانت 43,75 % أي ما يعادل 28 طالب. ومن خلال هذا الجدول أيضا نرى أن (كا2) المحسوبة تساوي 6,53 أي أكبر تماما من (كا2) المجدولة 5,99 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة 0,05ودرجة الحرية 02.

استنتاج: نستنتج ان معاملة التلاميذ للاستاذ المؤطر تختلف عن معاملتهم للطالب المتربص وهذا لاعتبارهم بانه دخيل عليهم وفي مثل سنهم.

السؤال السابع عشر: هل كثرة غيابات الأستاذ المتربص تؤثر على مردودك البيداغوجي؟

الغرض منه: معرفة تأثير غيابات الأستاذ المتربص على المردود البيداغوجي.

الجدول رقم (17): يمثل إجابة الطلبة حول تأثير الغيابات على مردودهم البيداغوجي.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	42	%65,62	6,25	3,84	0 ،05	01	دالة
لا	22	%34,37					
المجموع	64	% 100					

تحليل ومناقشة: نرى في الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة ب: نعم بلغت 65,62 % أي ما يعادل 42 طالبا، ونسبة: لا كانت 34,37% أي ما يعادل 22 طالب. ومن خلال هذا الجدول أيضا نرى أن (كا2) المحسوبة تساوي 6,25 أي أكبر تماما من (كا2) المجدولة 3,84 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01.

استنتاج: نستنتج بأن كثرة الغيابات تؤثر على مردود الطالب البيداغوجي حيث يحرم نفسه من عدة أمور قد تكون له عائق في ميدانه المستقبلي.

السؤال الثامن عشر: هل تأخذ رأي أساتذة المعهد ذوي الخبرة المهنية بعين الاعتبار خلال تربصك؟

الغرض منه: معرفة إن كان الطلبة يأحذون رأي الأساتذة ذوي الخبرة المهنية من خلال عملية التربص.

الجدول رقم (18): يمثل إجابة الطلبة حول استشارتهم للأساتذة القدماء خلال عملية التربص.

الإجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	55	%85,93	33,06	3,84	0 ،05	01	دالة
لا	9	%14,06					
المجموع	64	% 100					

تحليل ومناقشة: نرى في الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة ب: نعم بلغت 85,93 % أي ما يعادل 55 طالبا، ونسبة: لا كانت 14,06 % أي ما يعادل 9 طالب. ومن خلال هذا الجدول أيضا نرى أن (كا2) المحسوبة تساوي 33,06 أي أكبر تماما من (كا2) المجدولة 3,84 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01.

استنتاج: نستنتج ان عدد كبير من الطلبة لديهم روح البحث والتساؤل والطاعة من خلال أخذ رأي أساتذة التربية البدنية والرياضية بعين الاعتبار.

السؤال التاسع عشر: كيف ترى عملية التربص التطبيقي؟

الغرض منه: معرفة رأي عملية التربص التطبيقي لطلبة السنة الثالثة ليسانس التربية البدنية والرياضية.

استنتاج: معظم الطلبة أكدوا لنا أن عملية التربص مفيدة لأنها تدخل في مجال الخبرة وأيضا هي كتمهيد للشروع في الحياة المهنية وذلك بتنمية قدرات وكفاءات الطالب المتربص، وتعتبر الركيزة الأساسية حيث تجعل الطالب المتربص أكثر جرأة وشجاعة على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية بكل ثقة.

السؤال العشرون: أعطي بعض الاقتراحات لتجاوز المشكلات والعقبات الموجودة؟

الغرض منه: إعطاء الاقتراحات لتجاوز بعض المشكلات أو المعوقات الموجودة.

- أن تكون عملية التربص بصورة مستمرة طول الأسبوع ولا تقل عن سنة دراسية مع انقطاع الدراسة في المعهد في هذه المدة.
- اهتمام المؤسسات التربوية بدرس التربية والرياضية(المدراء والمدرسين).
- محاولة توفير الأدوات والتجهيزات الملائمة عن طريق التمويل الذاتي وجمع الأموال الكافية عن طريق المسابقات لتمويل درس التربية البدنية والرياضية.
- ضرورة الاعتناء بالساحات قدر الإمكان وتنظيفها وإصلاحها بحملات عمل شعبي لتلاميذ المدارس.
- زيادة اهتمام المعهد بدروس طرائق التدريس العلمي، وتوعية الطلبة المتربصين قبل أدائهم عملية التربص بكيفية التعامل مع الأوضاع السلبية والمفاجأة في الموجودة في المدارس التي يتربصون فيها.
- زيادة اهتمام الأساتذة المشرفين على عملية التربص بمساعدة الطلبة وإعطائهم الخبرة العملية بدلا من التعامل بالدرجات فقط.
- توفير دروس مشاهدة مناسبة في بداية العام الدراسي لدروس التربية البدنية والرياضية وذلك قبل بدء التربص وأيضا توفير عدد الأساتذة الكافي لتأطير أو الإشراف على عملية التربص.

3-**مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات**: على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال عرض ومناقشة نتائج البحث للاستمارة الإستبيانية المقدمة لطلبة السنة الثالثة ليسانس تربية بدنية ورياضية توصلنا إلى مايلي:

1.3- الفرضية الأولى: من خلال الفرضية الأولى التي تدور حول المدة الإجمالية للتربص التطبيقي بأنها لا تكفي لتكوين الطالب المتربص تكوينا جيدا وهذا حسب الجداول (1-2-3-4) التي أكدت لنا فرضية وهي أن المدة الإجمالية للتربص التطبيقي لطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لا تكفي لتكوين الطالب المتربص تكوين جيدا ومن هنا نجد إن فرضية البحث الأولى قد تحققت من خلال دراستنا التطبيقية.

2.3- الفرضية الثانية: من خلال فرضية البحث الثانية التي تشير إلى نقص العتاد والوسائل البيداغوجية في مؤسسات التربص تعيق عمل الطالب المتربص، لذا من خلال الجداول(5-6-7-8-9-10) الذي أكد لنا الفرضية التي تبين أن نقص العتاد والوسائل البيداغوجية في المؤسسات التربوية التي تشكل عائق للطالب المتربص وذلك بعدم تحقيق أهدافه التعليمية التعليمية ومن هنا فرضية البحث الثانية قد تحققت من خلال دراستنا التطبيقية.

3.3- الفرضية الثالثة: من خلال فرضية البحث الثالثة التي تشير إلى ضعف تكوين الطالب يرجع إلى عدم اهتمامه بالتربص الميداني يتضح لنا من خلال الجدول(11-12-13-14-15-16) إلى أن معظم الطلبة واجهو صعوبات وعوائق متكررة أثناء التربص الميداني التي لم تمسح لهم بالوصول إلى أهدافهم وهذا راجع إلى نقص التوعية وتحسيس الطالب بالأهمية البالغة للتربص الميداني ومن هنا قد تحققت الفرضية لدى دراستنا التطبيقية.

4-الخاتمة:

إن الدور الهام الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف التربية العامة جعلها موضع اهتمام ومقارنة كما كانت عليه، فأصبح بذلك دور مدرس التربية البدنية والرياضية مهم وصعب، لذا اهتمت المعاهد والجامعات بمختلف أقسامها بإرسال طلبتها إلى المدارس والثانويات لأجل التربص العملي، منها قسم التربية البدنية والرياضية، وذلك لهدف تكوين مدرسين قادرين على ممارسة مهنة التدريس بكفاءات عالية.

والتربص الحديث بمعناه الحقيقي يتطلب برمجة وتنفيذ دقيق في مطابقة واقعنا الجديد لنفي المتطلبات التحول الاجتماعي رغم كل العقبات والصعوبات المحتملة، لذا يتطلب رؤية مستقبلية للتربص الميداني، على هذا الأساس جاءت دراستنا والتي نهدف من خلالها أن نبين معوقات التربص وذلك بإبراز أهم الصعوبات التي تقف حاجز أمام المتربص ومحاولة معالجتها حتى ينمي من كفاءاته المهنية وقد استنتجنا أن أغلبية الطلبة لا يملكون معلومات كافية عن البيداغوجية التطبيقية لتدريس التلاميذ، حيث أكدوا أن التكوين الجيد للطالب مرتبط بعدد حصص التربص، أي أن مدة التربص الممنوحة غير كافية للوصول بالطالب المتربص إلى المستوى المقبول، وبالتالي وجب على المسؤولين في هدا المجال مراجعة هذه المدة وايلائها والوقت الكافي للتحصيل البيداغوجي،كما نجد أن ضعف تكوين الطلبة يرجع إلى الغيابات وعدم الاهتمام ونقص التوعية للطالب المتربص بالتربص التطبيقي يؤثران على سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا راجع إلى نقص خبرة الأستاذ المؤطر وأيضا إلى نقص متابعة المعهد للطلبة خلال التربص، زيادة على ذلك نقص العتاد البيداغوجي في مختلف مؤسسات التربص.

الاقتراحات:

- الزيادة في المدة الزمنية لحصة التربص من أجل الاستفادة أكثر و الوصول إلى الأهداف المبرمجة.
- إجراء عملية التربص بالمؤسسات المجهزة بالمعيدات و الوسائل البيداغوجية لإجراء حصص التربص في أجواء مناسبة .
- تحسين عملية التكوين داخل المؤسسات التربوية و مسايرة التطور التكنولوجي بتوفير الوسائل البيداغوجية.
- تخصيص أساتذة مراقبين لعملية التربص لمتابعة الطلبة المتربصين و الحضور إلى حصصهم التدريسية.
- توفير الوسائل التعليمية البيداغوجية لتحسين عملية التكوين داخل المعاهد ومسايرة التطور التكنولوجي.

الهوامش:

1. بن قناب الحاج،(1998) .- تقويم متربصي التربية البدنية والرياضية كما يراها الموجهون والطلبة المتربصون والتلاميذ .مستغانم :المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية. ص 33.

2. امين انور الخولي،(1996) .- اصول التربية البدنية .دار الفكر العربي .-ط.2. ص144.

3. شعلال عبد المجيد، (1998) .معوقات ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجتها .مستغانم : جامعة المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية. ص28.

4. عباس احمد صالح السامرائي وقاسم حسن حسين،(1996) .-التطبيق العلمي في التربية البدنية والرياضية: القاهرة.- دار الفكر للنشر والتوزيع. ص 83.

5. عبد الحميد شرف، (1995). التربية البدننية للطفل.- دار النهضة العربية. ص88.

6. على راشد، (1993) .-إختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية: القاهرة.-دار الفكر العربي. ص17.

7. عوض البيسوني وفيصل ياسين الشاطي، (1993).- نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. ديوان المطبوعات الجامعية. ص101.

8. فيصل عياش .(1996) .-التربص: مستغانم.- مطبوعات جامعة المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية. ص54.

9. مكارم حلمي ابو هجرة واخرون ، (2000) .التدريب الميداني للتربية الرياضية .- مركز الكتاب للنشر. ص62.

10. يوسف حرشاوي، (1998).- دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرة على التركيز الإنتباه وعلاقته بالميل والدافع: مستغانم .- جامعة المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية. ص32.

11. محمد حسن العلوي .(1992) .علم النفس الرياضي .القاهرة :دار المعارف.

12. Piron Morise., pédagogie des activités physique et sport. paris.(1992) : ed revue. P96.